أفاد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني أحمد رمضان أن جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري، ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وأعضاء المكتب التنفيذي في المجلس - نجوا أمس من محاولة لاغتيالهم لحظة مرورهم في معبر باب الهوا إلى الأراضي السورية، حيث انفجرت سيارة مفخخة قبل دقائق من عبور سياراتهم.

وروى رمضان ما حدث، وأكد أن "انفجار باب الهوا استهدف قيادة المجلس الوطني، وأن جميع أعضاء المكتب التنفيذي بخير".

وقال: "إن محاولة التفجير تمت بسيارة مفخخة مشحونة بأنابيب غاز، وانفجرت السيارة قبيل دخولنا المعبر بدقائق، حيث كنا على وشك الاجتماع مع رئاسة الأركان العسكرية للجيش الحر، وكانوا في استقبالنا عند المعبر".

وقال رمضان: "تأخرنا قليلاً في الوصول إلى المعبر (بحسب التوقيت المتوقع)، فجرت عملية التفجير قبل وصولنا بعشر دقائق في الساعة الثالثة عصراً بتوقيت سوري".

وقال رمضان: إنه "رغم التفجير الذي تم قبل وصولنا بدقائق لأننا توقفنا قليلاً (في استراحة) قبل دخول المعبر، فقد واصلنا سيرنا ودخلنا الأراضي السورية واجتمعنا مع رئاسة الأركان العسكرية (في الجيش الحر) والقادة العسكريين وتعرفنا على احتياجاتهم، ووضع خطة لتشغيل عدد من المعابر، والآن توجد لدينا خطة جديدة لتشغيل سبعة معابر".

وبلغ عدد القتلى من السوريين الذين كانوا في المعبر لحظة حدوث التفجير سبعة أشخاص.

واتهم رمضان النظام السوري بعملية التفجير، وقال: "لا شك أن النظام وراء العملية". وأضاف أنه "قبل يومين أيضًا حصلت محاولة استهداف (لقادة المجلس الوطني)، لكن تقارير لدينا أدت إلى أن نتخذ إجراءات حالت دون العملية التي كانت ستتم في المنطقة نفسها، ونحن الآن داخل سوريا".

وشدد على أن "كل هذه المحاولات لن تؤثر في أداء المجلس الوطني أو الثورة السورية على الأرض، وسنستكمل عملية التحرير".

وكانت وزارة الخارجية التركية قد أكدت انفجار سيارة مفخخة على بعد نحو أربعين مترًا من المركز الحدودي في جيلويز أوغلو، وقال رئيس بلدية بلدة ريحانلي الحدودية حسين سنوردي: إن الانفجار نجم عن سيارة مفخخة تحمل لوحة تسجيل سورية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com